معلومات البحث

أستلم:19 كانون الثاني 2015
المراجعة: 20 أذار 2015
النشر: 1 نيسان 2015

تأثيرأستخدام الحاسوب اللوحي لكتغذية الراجعة النهائية في تعلم المهارة على البساط الأرضي وجهاز المتوازي وجهاز القفز في درس الجمناستك

م.هاوديرر دلشاد عبدالقادر

سكول التربية الرياضية/ جامعة كوية، أقليم كوردستان العراق

hawder.khoshnaw@koyauniversity.org

الملخص

يهدف البحث التعرف على تأثير أستخدام الحاسوب اللوحي كتغذية الراجعة النهائية في تعلم مهارة العجلة البشرية على البساط الأرضي ومهارة الوقوف على الاكتاف على جهاز المتوازي ومهارة القفز فتحاً على جهاز القفز. وقد أعتمد المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث. وتم أختيار مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضية/ جامعة كويه للسنة الدراسية (2012-2013). وتم تصوير الطلاب بجهاز الحاسوب اللوحي وعرضها فوريا على الطلاب بعد الأداء كتغذية راجعة نهائية. وبعد أختبار المهارات ومعالجة البينات أحصائيا والتوصل إلى النتائج، فقد استنتج الدراسة بحيث حققت الجموعتين التجريبية والضابطة تطورا نسبياً في الأختبارات البعدية في جميع المهارات قيد البحث. وكذلك حققت المجموعة التجريبية التي أستخدمت الحاسوب اللوحي لكتغذية الراجعة النهائية نسبة تطور أفضل من المجموعة الضابطة والتي أستخدمت التغذية الراجعة النهائية فقط في الاختبارات البعدية في جميع المهارات قيد البحث.

الكلمات المفتاحية: الحاسوب اللوحي ،التغذية الراجعة النهائية، مهارات الجمناستك

ABSTRACT

The research aimed to recognize the effect of a Tablet computer as final feedback to learn the skill of cartwheel on floor exercise and the skill of shoulders stand on parallel bars and the skill of jumping on vault. The research depended on experimental study to fit this research. The samples are chosen from the students of the third stage in school of sport education/ University of Koya in the year 2012 to 2013. When the students are performed the skills they are filmed by the device of tablet and the video shown to the student after his performance on the same device. After collecting the results of performing, the research is reached to conclusions which the both groups the experimental group and control group had developed in all post-test of skills which used in this study. Also the experimental group which used the tablet as final feedback had developed more than the control group which used the final feedback without table device in post-test of skills which used in this study

Keywords: Tablet computer, Final feedback, Gymnastics skills.

1. المقدمة

مع تقدم التكنلوجيا المعاصر وتطور الأجهزة والأدوات المختلفة، يتقدم معها طريقة تعلم وأستخدام التكنلوجيا وترسيخه لصالح المعلم والمتعلم. ومدرس التربية الرياضية كباقي مجالات أخرى لابد أن يستغل التكنلوجيا المتوفرة في هذا العصر. وذلك لأجل تسريع تعليم وتطوير المهارات وأيصال مستوى المتعلم إلى درجة جيدة من الأداء من خلال التكنلوجيا متوفرة. حيث قام المختصين والباحثين بأستخدام وسائل التعليمية المختلفة ، كما قاموا باستخدام الأجهزة الألكترونية مثل التلفاز ومن ثم الحاسوب في المختبرات و الحاسوب المحمول في ميدان التطبيقي وذلك بعد أستخدام أجهزة الكاميرة التصويرية سواء كان موديل قديم بأستخدام الكاسيت أو موديل حديث بأستخدام الذاكرة الصغيرة، وكل هذا لأجل السعي بالتقدم طريقة التعلم الحركي في جميع الألعاب الرياضية.

كما أن الجمناستك تعتبر من الألعاب التي تعتمد على التغذية الراجعة كثيرا لأن الطالب عند أداء المهارة لا يمكنه ملاحظة الأخطاء ولا يمكنه رؤية أدائه لأجل تصحيحه فلا بد من وجود المصحح عن طريق التغذية الراجعة، فهنا يأتي دور الوسائل التعليمية لمساعدة الطالب في تعلم المهارة. حيث أن بمساعدة التكنلوجيا الحديثة ممكن توفير طرق جديدة في التعلم المهارات حيث أشار (زغلول ومحمد، 2004) " ولا يستطيع احد ينكر الفوائد التربوية التي تحدث من أستخدام التكنولوجية التعليمية في التدريس الجامعي إذ انها تجعل التعليم محسوسا كما تثريه وتجعله حيويا، وأيضاً تزيد من اهتمام المتعلمين ومن ناحية أخرى تساعد على دراسة كثير من التغيرات الدقيقة التي يصع متابعتها بالعين المجردة كما تنقل المشاهد ألى أماكن يصعب عليه الوصول اليها".(زغلول و محمد، ص٥٦)

وعند تعليم مهارة معينة تبرز أهمية التغذية الراجعة كموضوع مهم وحيوي الذي يساعد في أنجاز عملية التعلم الفعال. وخصوصا إذا تم أستخدام الاسلوب الصحيح والمناسب أثناء التعلم المهاري، حيث يساعد المتعلم نتائج ادائه وخاصة عند أستخدام

حافز. ويشير (منصور، 2001) "ان التغذية الراجعة هي معلومات حول الاداء الحالي تؤثر على الاداء اللاحق، وقد تكون عبارة عن استجابات من زميل في الفصل او تعليقات او تصويبات يقوم بها المعلوم، او ملاحظات يقدمها اي طرف آخر لة أرتباط بمن تقدم لة الملاحظة".(منصور، ٥٦)

ومن خلال ما تقدم يحاول البحث أبراز أهمية البحث الحالي حول أستخدام الحاسوب اللوحي كتغذية راجعة نهائية في تعلم بعض المهارات الحركية على الأجهزة (الارضي، المتوازي، القفز) في درس الجمناستك.

2. اجراءات البحث

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الأختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-1 عينة البحث

تم أختيار مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضية/ جامعة كويه للسنة الدراسية (2012-2013) والبالغ عددهم (34) طالباً موزعين على شعبتين (A وB) وقد تم أختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) من الشعبتين وعددهم (24) طالباً بواقع (12) طالباً لكل مجموعة وتم استبعاد الطلاب المصابون والمتغيبون، وقد تم أختيار المجموعة التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، إذ أختيرت شعبة (A) لتمثل المجموعة التجريبية بأستخدام الحاسوب اللوحي كتغذية الراجعة النهائية ومثلت شعبة (B) المجموعة الضابطة بأستخدام التغذية الراجعة النهائية فقط. علماً بأن جميع افراد العينة من غير ممارسين للمهارات الحركية قيد البحث(عينة خام). وقد تم التجناس بين افراد عينة البحث في المتغيرات العمر والوزن والطول ، كما هو مبين في الجدول رقم (1)، كما تم أجراء التكافؤ بين المجموعتين في الاختبارات القبلية للمهارتين قيد البحث باستخدام أختبار (ت) للعينات الغير المترابطة وذلك بعد وحدتين التعريفيتين كما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين المعالم الإحصائية للتجانس بين المجموعتي البحث والتكافؤ في اختبارات القبلية للمهارات قيد البحث

المعالم لإحصائية / المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع		
العمر (شهر)	276.083	13.152	274.750	17.173	0.214	غيرمعنوي
الطول (سم)	172.500	6.230	175.083	4.925	1.127	غير معنوي
الوزن (كغم)	66.916	7.867	67.500	5.385	0.212	غير معنوي
العجلة البشرية (البساط الأرضي)	4.625	0.527	4.666	0.577	0.185	غير معنوي
الوقوف على الأكتاف (جهاز متوازي)	3.625	1.002	3.541	0.864	0.218	غير معنوي
القفز فتحا (جهاز القفز)	3	0.904	2.875	0.772	0.364	غير معنوي

(*) معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) أمام درجة حرية (22) وقيمة (ت) الجدولية (2.074).

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم (ت) المحسوبة ظهرت اصغر من قيمة (ت) الجدولية في جميع المتغيرات الدراسة. وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تجانس وتكافؤ عينة البحث.

2-2 أجهزة البحث وأدواته:

- أجهزة الجمناستك (بساط الأرضي ، جهاز المتوازي ، جهاز القفز).
- حاسوب لوحي من نوع (SAMSUNG GALAXY NOT – 10.1)
- برنامج أندرويد (EASY SLOW MOVIE PLAYER)
- كاميرا ديجتل SONY
- المصادر العربية والاجنبية.

2-3 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتجربة استطلاعية بتاريخ (2013/3/15) وذلك للتعرف على طبيعة العمل على أستخدام الحاسوب اللوحي وهل ممكن أستخدامه كتغذية الراجعة النهائية، والوقت الذي يستغرقه كل طالب في الوحدة التعليمية وكذلك المعوقات التي ممكن أن يصادفها الباحث لتلافيها.

2- 4 الإختبارات القبلية:

قبل البدء بتطبيق البرنامج التعليمي بأستخدام الحاسوب اللوحي كتغذية راجعة نهائية أجرى الباحث الإختبارات القبلية لكل مهارة وذلك بعد تطبيق وحدتين تعريفيتين لكل مهارة، وتم قياس الحرج ، مع التأكيد على ضبط ظروف التجربة من ناحية المكان والزمان والأجهزة والأدوات المستخدمة والتصوير الفيديوي.

2-5 التجربة الرئيسية:

أعتمد الباحث في تطبيق برنامجه التعليمي على مفردات خطة الدرس المنهجي لمادة الجمناستك في الكلية من ناحية مراحل المهارة وعدد التكرارات والفترة الزمنية المحددة لتعليم المهارتين قيد البحث وعدد وحدات التعليمية و لم يغير الباحث في مفردات المنهج الدراسي الموضوع لتعليم المهارات للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث أستخدام الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة، بينما أستخدم الباحث التغذية الراجعة النهائية مع المجموعتين ولكن مع تأثير الحاسوب اللوحي لدى المجموعة التجريبية. وذلك بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، بواقع (5) وحدات تعليمية لكل المهارة من ضمنها الوحدتين التعريفيتين وذلك أعتماداً على البحوث السابقة في تحديد عدد الوحدات. وقد تم البدء بالبرنامج التعليمي بتاريخ 2013/4/1 ولغاية 2013/5/15. فعندما يؤدي الطالب المهارة فيتم تصوير الأداء ويتم عرضها على الطالب فوريا بعد أنتها من الأداء وبمساعدة التطبيقات الوجودة في الحاسوب اللوحي يتم عرض الأداء على الطالب بشكل بطيئ لمعرفة نتيجة الأداء. بينما المجموعة الضابطة بعد اداء المهارة يتم شرح توضيح نيتجة الاداء لفظيا بإجابياته وسلبياته.

2-6 الإختبارات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق فترة الوحدة التعليمية لكل مهارة ضمن المنهج التعليمي ، أجرى الباحث إختبارات المهارات الحركية قيد البحث لأفراد المجموعتين مع مراعاة توفير نفس ظروف الإختبارات القبلية.

2-7 تقويم الأداء الفني:

تم تقويم عينة البحث من قبل ثلاث قضاة* الذين لديهم خبرة في تقييم لمهاتي قيد البحث ولتقويم اختبار مهارتين، حيث أعتمد الباحث على أستمارة تقويم الاداء للمهارتين من حيث اقسام المهارة الثلاثة (تحضيري، رئيسي، ختامي) وكان درجة الكلية للتقويم

المهارة من (10) درجات. موزعاً على كل قسم حسب الأهمية. وأعتمد الباحث على درجات كل قسم كما ورد في البحوث السابقة في نفس المهارات.

2-8 الوسائل الأحصائية:

أستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية باستخدام برنامج (SPSS):

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T للعينات المترابطة.
- اختبار T للعينات المستقلة المتساوية العدد.

3. عرض ومناقشة النتائج

يبين من الجدول (1) أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات (العجلة البشرية، الوقوف على الأكتاف، القفز فتحا) كانت على التوالي (8.423) ، (12.364) ، (19.474) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.179) أمام درجة حرية (11) مما يدل على أنه يوجد فروقاً معنوية في المتغيرات قيد البحث بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

في ضوء ما تقدم من نتائج في الجدول رقم (1) تبين لنا أن المستوى الأداء المهاري للحركات على الأجهزة (الأرضية، المتوازي، مسطبة القفز) لأفراد المجموعة الضابطة قد تحسن في الأختبار البعدي مقارنة بمستوى أدائهم في الاختبار القبلي، ويعلل الباحث السبب في هذا التحسن إلى الأثر الايجابي لدرس الجمناستك في التربية الرياضية التي نفذتها المجموعة الضابطة. إذ ان من أهداف دروس التربية الرياضية هو تعلم المهارات الحركية المختلفة وتلك الاهداف التي يسعى كل مدرس التربية الرياضية إلى وضعها وتحقيقها ضمن خطة الدرس. وتذكر (فرج، 1998) " أن الغرض الذي يسعى درس التربية الرياضية إلى تحقيقه هو تنمية المهارات والقدرات الحركية".(فرج، ص١٢)

الجدول (1)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية قيد البحث الخاصة للمجموعة التجريبية

المعالم الإحصائية / المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
العجلة البشرية (الأرضي)	4.625	0.527	7.208	0.864	8.423	معنوي
الوقوف على الأكتاف (جهاز متوازي)	3.625	1.002	6.416	0.701	12.364	معنوي
القفز فتحا (جهاز القفز)	3	0.904	7.458	1.075	19.474	معنوي

(*) معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) أمام درجة حرية (11) ، قيمة (ت) الجدولية (2.179)

يبين من الجدول (2) أن قيمة (ت) المحسوبة للمتغيرات (العجلة البشرية، الوقوف على الأكتاف، القفز فتحا) كانت على التوالي (7.746) ، (11.861) ، (10.637) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.179) أمام درجة حرية تساوي (11) مما يدل على أنه يوجد فروقاً معنوية في المتغيرات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

كما يتبين في الجدول رقم (2) هنالك فرقا معنويا بين الأختبار القبلي والبعدي في جميع الاختبارات المهارية لدى المجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي أي وجود تحسن في مستوى الأداء الحركي ويعزو الباحث سبب هذا التطور الحاصل في الأداء الحركي لمهارات قيد البحث وذلك بأستخدام الحاسوب اللوحي كتغذية راجعة أنية، فأنه لاشك وكما تبين في البحوث والدراسات السابقة أهمية أستخدام العرض الفديوي كتغذية راجعة في تعلم المهارات. إلا إن أصبح وسيلة عرض الفديو أسهل وأسرع و أكثر عمليا وذلك بأستخدام الحاسوب اللوحي. وتشير (الحموز، 2004) " أن العرض الفيديوي يجعل المتعلم يستخدم أكثر من حاسة في التعلم وأثارة أهتمامه من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية والحركية وهذا يساعد في تعلم أسهل وافضل".(الحموز، ص٥٢).

الجدول (2)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية قيد البحث الخاصة للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية / المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع		
العجلة البشرية (الأرضي)	4.666	0.577	6.208	0.721	7.746	معنوي
الوقوف على الأكتاف (جهاز متوازي)	3.541	0.864	5.791	0.752	11.861	معنوي
القفز فتحا (جهاز القفز)	2.875	0.772	5.875	0.979	10.637	معنوي

(*) معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) أمام درجة حرية (11) ، قيمة (ت) الجدولية (2.179)

4. الخاتمة

في ضوء ما ظهر من نتائج أستنتج الباحث ما يأتي:

- حققت الجموعتين التجريبية والضابطة تطورا نسبياً في الأختبارات البعدية في جميع المهارات قيد البحث.
- حققت المجموعة التجريبية التي أستخدمت الحاسوب اللوحي كتغذية الراجعة النهائية نسبة تطور أفضل من المجموعة الضابطة والتي أستخدمت التغذية الراجعة النهائية فقط في الاختبارات البعدية في جميع المهارات قيد البحث.

المصادر والمراجع

- احمد توفيق الجنابي؛ تأثير استخدام جهاز حصان القفز النابضي (المقترح) في سرعة تعليم قفزة اليدين الامامية: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991).
- افتخار احمد السامرائي؛ تطور مستوى الحركي اثناء عملية تعلم سباحة الصدر للبنات: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1984).
- افراح ذنون يونس؛ التغذية الراجعة بأسلوب التصوير الفيديوي وأثرها في الاكتساب والاحتفاظ ببعض الحركات اليقاعية مع الكرة: (بحث منشور ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل، المجلد 19، العدد 63، 2013).
- عباس احمد السامرائي وعبدالكريم السامرائي؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية: (التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، دار الحكمة، 1991).
- علي منصور؛ التعلم ونظرياته : (اللاذقية ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2001).
- عنايات محمد أحمد فرج؛ مناهج وطرق تدريس التربية البدنية : (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998)
- محمد سعد زغلول و مصطفى السياح محمد؛ تكنلوجيا اعداد وتاهيل معلم التربية الرياضية، ط2: (الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا ، 2004).
- محمد عواد الحموز؛ تصميم التدريس، ط1: (عمان، دار وائل للنشر، 2004).
- محمود عبدالحليم عبدالكريم؛ ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006).
- هدى شهاب؛ تأثير أستخدام جهاز عارضة التوازن النابضة المقترحة في تعليم بعض المهارات: (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 2000).
- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق :(بغداد ، مكتبة الصخرة للطباعة، 2002).